مقرر طرائق البحث العلمي

لطلاب السنة الرابعة

مدرس المقرر

د. لؤي سالمة

جدول المحتويات

الفصل الأول 4
التربية البدنية والرياضية بين المعرفة والعلم : 5
المبادئ الأساسية للبحث العلمي 6
تنظيم وفلسفة البحث : 6
تحديد المراحل التي تسمح بالتقدم بالبحث : 7
مراحل البحث العلمي : 8
منهجية البحث العلمي 11
مركبات البحث العلمي في المجال الرياضي 11
طريقة البحث العلمي : 14
المستويات المختلفة للبحث : 15
طرائق التحري أو التقصي : 16
1.المقاربة الكمية : 16
2.المقاربة النوعية : 17
3.المقاربة المختلطة : 17
استراتيجيات التحقق : 18
الفصل الثاني 21
الإشكالية : 22
البحث عن "المسبب للمشكلة" : 25
مصادر المشكلة : 26
ماهية المشكلة : 26
اعتبارات المشكلة : 27
شروط المشكلة : 28
الفرضية : 29
أصل الفرضية : 29
أنواع الفرضية : 30
الطابع العملياتي للفرضيات : 31
أهمية الفرض : 32
عيوب الفرض : 32
مصادر الفروض : 32
شروط الفرض الجيد : 33

صياغة الفرض : 33
المتغيرات : 34
الفصل الثالث 36
مناهج البحث العلمي 37
المنهج التجريبي 37
خطوات تنفيذ المنهج التجريبي : 38
السيطرة على العوامل التجريبية : 38
ضبط التجربة : 39
ضبط المتغيرات : 39
أنواع التصميمات التجريبية : 40
1.تصميم المجموعة الفردية أو المجموعة الواحدة : 41
2.تصميم المجموعة الضابطة أو المجموعتين المتكافئتين : 41
3.منهج تدوير المجموعات : 42
المنهج الوصفي 42
أهمية البحوث الوصفية : 42
أنواع المنهج الوصفي : 43
المنهج التاريخي 47
الخصائص الواجب مراعاتها عند تطبيق المنهج التاريخي : 47
مصادر المعلومات في المنهج التاريخي : 48
أدوات البحث العلمي 53
الملاحظة 53
تنظيم الملاحظة : 53
طريقة تسجيل الملاحظة : 55
مزايا الملاحظ : 55
عيوب الملاحظ : 56
المقابلة : 56
شروط إجراء المقابلة : 56
أسس المقابلة : 57
أنواع المقابلة : 57
مزايا المقابلة : 57
عيوب المقابلة : 58

الاستبيان : 58
خطوات تصميم استمارة الاستبيان : 58
مزايا الاستبيان : 60
عيوب الاستبيان : 60
المراجع : 61
استخدامات المرجع : 61
صفات المرجع : 61
تقسم المراجع إلى : 61
الهوامش : 62
أغراض الهوامش : 62
الملاحق : 63
الأمور الواجب مراعاتها في الملاحق : 63
الاقتباس : 63
أشكال الاقتباس : 63
كتابة تقرير البحث 64
قائمة المراجع 66

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية بين المعرفة والعلم :

المعرفة هي : " مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به " (عبد الباسط, 1971). وعليه فإنها تشمل جميع مجالات الحياة من اجتماعية, ثقافية, علمية.....إلخ.

أما العلم بوصفه عملية منهجية علمية لربط المعارف فهو حسب قاموس اكسفورد: الإدراك الذي يحصل بواسطة الدراسة التي لها علاقة بنوع من أنواع المعرفة. وهو يطلق حسب عبد اليمين وأحمد (2009), على كل أنواع المعرفة التي تم الوصول إليها بإتباع قواعد وأساليب المنهج العلمي في التعرف على الأشياء.

نستطيع القول إذا أن المعرفة أشمل وأعم من العلم وأن كل معرفة ليست بالضرورة علماً ولكن كل علم هو بالتأكيد معرفة.

وتقسم المعرفة التي يحصل عليها الإنسان إلى :

- المعرفة النظرية وهي كل ما يستطيع الإنسان أن يجمعه من خلال القراءات والمطالعات المستقاة من خلال كتاب وباحثين وفلاسفة سواء كانوا سابقين أو معاصرين. تعتمد هذه الأبحاث النظرية عامة على دراسات نظرية سابقة أوضحت رأي الباحث الشخصي أو الرؤية العامة للجهات المعنية بالبحث مما أثر على نتائجها أو هيكليتها (غدير, 2012).

- المعرفة العلمية وهي المعرفة التي تدل على ذاتها وتستخدم التجارب التطبيقية التجريبية لإثبات الحقائق بعيداً عن الاعتماد على الآراء الشخصية والميول والتخيل ومبدأ التسليم بالحقائق.

تستخلص المعرفة العلمية "النظريات العلمية " بشكل دقيق من وقائع قدمتها المشاهدة والتجربة وحيث أن العلم موضوعي بحد ذاته لذلك "يمكننا أن نثق بالمعرفة العلمية لأنها معرفة أثبتت نفسها موضوعياً" (المعرفة, العدد 420).

تعتبر التربية البدنية والرياضية علم قائم بذاته تماما مثل باقي العلوم حيث نجد فيه الوصف والتفسير الذي يتجلى من خلال محاولة فهم الحركات والمهارات الرياضية وتفسيرها بغية الارتقاء بالمستوى الفني والتقني للرياضي وذلك اعتمادا على القوانين والنظريات العلمية كقوانين الميكانيكا الحيوية والقوانين الفيزيولوجية والبيولوجية ونظريات علم الاجتماع وعلم النفس الرياضي. ومن هنا نستنتج أن التربية البدنية والرياضية لا تمتلك مجالاً بحثياً خاصاً بها وإنما تتم دراستها بالتعاون مع المجالات السابقة ولاسيما مجال العلوم الإنسانية وعلوم الحياة, وعليه فإن الأبحاث في التربية البدنية والرياضية تقوم على كل ما يتعلق بالمجال الرياضي. ومن هنا كان تعريف الشافعي وعلي (1999) للتربية الرياضية بأنها " نشاط يطبق على جميع علوم الحياة والعلوم الإنسانية المتعددة بأساليب تربوية تهدف إلى إعداد وبناء الفرد بدنياً واجتماعيا"

المبادئ الأساسية للبحث العلمي

تنظيم وفلسفة البحث :

البحث هو جهد دائم ومنظم غير منته, هو تساؤل مستمر عن كيفية رؤية ودراسة المواضيع وهو معلومة نستطيع الاقتراب منها ولا نستطيع مطلقا الوصول إليها.

1. الوقت أساس مهم لمشروع بحث : لذا يجب البدء بأسرع وقت ممكن – التفرغ للبحث – وضع خطة

عمل – التقدم بالبحث بانتظام – وضع كامل طاقة الباحث وعليه إدارة الوقت بدقة.

2. الكتابة وإعادة الكتابة : إن كل تقدم وتطور وإسقاط لما يفكر به الباحث قابل للضياع ما لم يكن هناك ملاحظات مكتوبة وكل إعادة كتابة هو تقدم بالبحث ويمكن القول إن الوقت المعطى لكل، إعادة كتابة، أساسي لنضوج فكرة البداية و/ أو الإشكالية والفرضية.

3. الإعادة والعودة للمراحل السابقة بعد الانتهاء : بما أن البحث هو بناء وتسلسل منطقي لكل المراحل لذلك ترتبط كل مرحلة بالمرحلة السابقة واللاحقة (هناك تفاعل بين المراحل المختلفة) مما يقتضي العودة للوراء أو العودة إلى المراحل السابقة على الأقل حتى الوصول إلى الفرضيات والتحليل الذي يعتبر مرحلة فاصلة.

تحديد المراحل التي تسمح بالتقدم بالبحث :

طريقة عمل/ مبدأ منظم يحدده الباحث لنفسه/ نظام وتعاقب للمراحل باستخدام مجموعة من أدوات البحث.

1- المقاربة الموضوعية :

- البعد التام عن البديهيات, المعتقدات الشخصية والأحكام المسبقة.
- بناء تمثيل نظري, تقديم الفرضيات والمقترحات بالإضافة لأدوات البحث.
- الاستنتاجات أو التجارب التي يمكننا بواسطتها التحقق أو برهنة مقترحاتنا وأدوات بحثنا.

2- المقاربة الغير موضوعية : تقول هذه المقاربة أنه لا يمكن للباحث أن يكون بمعزل عن بحثه.

مراحل البحث العلمي :

1. **اختيار البحث** : تحديد مجال البحث وبعدها الموضوع ومن ثم اختبار قابلية انجازه.
2. **تساؤلات البداية** : عمل قائمة بكل الأسئلة الممكن طرحها. نحصل على سؤال البداية من هذه الأسئلة, نستطيع بعدها صياغة السؤال والتأكد من وضوحه وإمكانية تحقيقه.
3. **الاستكشافات** :

- القراءات :- اختيار النصوص (حسب مواضيعها – مجالاتها – الأسئلة).

✓ القراءة بإتباع أسلوب معين (البحث عن منطق نستطيع به التقدم بالبحث).

✓ تصنيف القراءات : إيجاد نظام تصنيف أو تشفير.

✓ مقارنة النصوص ببعضها : كتابة الخلاصة – تجميع الأفكار المهمة لكل نص.

- المقابلات التجريبية : - مقابلة أخصائيين و/أو أشخاص معنيين.

✓ التحضير للمقابلة (تحديد أفكار للنقاش بدون إظهار أهداف البحث).

✓ تبني سلوك الاستماع والانفتاح على الآخر بالإضافة إلى التوثيق من خلال كتابة الملاحظات أو التسجيل.

✓ فك شيفرة الحديث (تحليل المعنى / بعد النظر للوصول إلى المعاني المقصودة).

مقارنة المقابلات ببعضها : كتابة الخلاصة – تجميع الأفكار المهمة لكل مقابلة.

- مقارنة الملخصات السابقة ببعضها البعض (ملخصات القراءات والمقابلات).

4. البناء (الإشكالية / الفرضيات) :

- ✓ الوقوف على القراءات والمقابلات (تحليل نقاط الالتقاء ونقاط البعد بينها).
- ✓ تحديد الإطار النظري (الاستناد إلى نظرية مكتوبة ومبرهنة من قبل كاتب).
- ✓ عرض الإشكالية المستقاة (عرض مواضع اختلاف الآراء).
- ✓ تحديد جسم الفرضيات وشكل تحليلها من خلال تحديد : المفاهيم – الأبعاد ودلالات كل فرضية / العلاقات بين المفاهيم / العلاقات بين الفرضيات.

5. المراقبة (تحقيق/ جمع معطيات) :

- ✓ تحديد حقل المراقبة (ماذا؟ من؟ أين؟ كم؟).
- ✓ تحديد أداة المراقبة (استبيان / مقابلة).
- ✓ تجريب هذه الأداة.
- ✓ البدء بجمع المعلومات.

6. تحليل المعلومات :

- ✓ وصف وتحضير المعطيات لتحليلها.
- ✓ قياس العلاقات بين المتغيرات.
- ✓ مقارنة النتائج المتوقعة والمراقبة (التي تم الحصول عليها).
- ✓ البحث عن دلالة البعد بين هذه النتائج (الدلالة الإحصائية).

7. **الكتابة :** أولا بأول كان الباحث قد كتب الإشكالية / بروتوكول التحقيق أو الاستبيان. بعد تحليل المعطيات يتبقى المناقشة (الجمع بين النتائج المستقاة وبين الفرضيات).

- ✓ التذكير بالمراحل / ذكر النتائج والمعلومات المستخلصة.
- ✓ إيضاح المعلومات الجديدة والنتائج التطبيقية لهم.
- ✓ الاستنتاج.

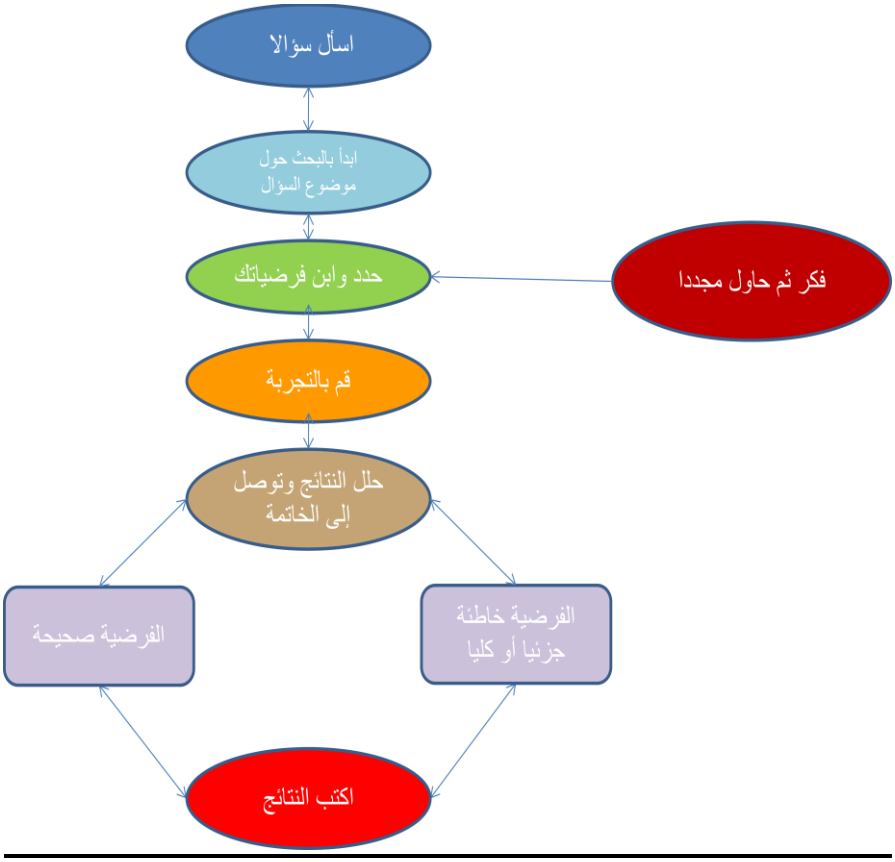

شكل يوضح خطوات البحث العلمي

منهجية البحث العلمي

البحث هو جميع الأعمال والنشاطات العقلية التي تسعى لاكتشاف المعارف والقوانين الجديدة.

فلكي ننتج معارف وأفكار يحتاج البحث في مجال النشاطات الرياضية والبدنية إلى منهجية ودقة من خلال مجموعة من العناصر التي تمثل منهجية بحث قابلة للتطبيق في مجالات النشاطات البدنية والرياضية.

فالمنهجيات إذاً هي وسيلة لإقامة علاقة واستخراج قوانين والمحافظة على الموضوعية للحصول على النتائج.

قبل أن نقدم منهجية البحث هذه علينا أن نرسم الإطار النظري له وذلك أننا سنضع منهجية البحث ضمن هذا الإطار فنحن ننطلق من النظرية إلى التطبيق وبعبارة أخرى من النظرية إلى تطبيق البحث فبدون فكرة نظرية لا يمكن أن يكون لدينا بحث.

مثال: إن النشاط الرياضي يؤدي إلى تطوير الشخصية. المفهوم الأساسي هنا هو مفهوم (التطوير) ويمكن للتطوير أن يعني شيئين :

- النمو : يشمل الأطفال والمراهقين.
- أما التطوير للكبار: لا يشملهم مفهوم النمو.

مركبات البحث العلمي في المجال الرياضي

تتجه الرياضة إلى مركبات عدة وهي أربعة:

1. **المركبة الفكرية** : هي مجال التعلم والمعرفة ومعالجة المعلومات وتشمل كل العمليات العقلية والتي انطلاقا من ملاحظة موقف ما تسمح بالوصول إلى استجابة مناسبة كالإدراك و الذاكرة.

مثال : ـ الإدراك : عندما نعرض على التلاميذ فعالية أو نشاط رياضي فإن الإدراك يكون أساسي في سلوك هؤلاء.

ـ الذاكرة : إذا عرضنا على الطلاب رياضة جماعية ما . ممكن أن نطلب إليهم أن يستذكروا تقنيات هذه اللعبة. مثال : ندخل لدى فريق رياضي لاعب محترف وهو لاعب ارتكاز وأساسي ولكن ذاكرته ضعيفة مما أدى إلى اختلافه مع المدرب الذي لا يستطيع التخلي عنه بسب عدم وجود عدد كافي من اللاعبين.

مثال : تصوروا أنكم تلعبون في فريق ولكي نختار أعضاء الفريق يجب أن يكونوا قادرين على حفظ كل المخططات التكتيكية والدفاعية لهذا الفريق حتى يتم اللعب وفق هذه الخطط. الأمر الذي لا يتم إذا كانت الذاكرة ضعيفة.

تعتبر الذاكرة إذا ذات أهمية أساسية في المركبة الفكرية كما في علم النفس الفكري (الخيالي والتخيل الذهني).

2. **المركبة الانفعالية** : أي التجربة الانفعالية ومجالها هو الانفعال ـ القلق ـ الشدة ـ الخوف ـ العدوانية.

يمكن للرياضة أن تلعب دوراً في هذه المركبة فهي تنمي بعض الانفعالات, كما يمكن لنشاطات مثل الرقص أن تنمي فعاليات أخرى مثل التعبير الجسدي الذي يعتبر بالوقت نفسه وسيلة لتفريغ الشحنات والطاقة الموجودة.

3. **مركبة الطاقة أو التحفز** : نحن هنا أمام الحوافز والحاجات, كالحاجة إلى الأمن لدى الطفل والمراهق أو الحاجة لأن يكون للإنسان قيمة أو الرغبة في أن يتجنب الشر.

في كل النشاطات التي فيها خطورة مثل الغطس أو الهبوط بالمظلة نحقق حاجتين هما الشعور بالأمان وحاجة القيمة. من الحوافز: الحاجة لأن يكون الشخص تابعاً لمجموعة, حيث يوجد لدى الكثيرين رغبة لممارسة

رياضة جماعية بينما يرغب أو يفضل آخرون الألعاب الفردية (ألعاب القوى بشكل عام) من الحوافز : الرغبة في تحقيق الأداء أو الإنجاز كأطفال يمارسون رياضة عادية ولكنهم يحاولون تحقيق أداء أو إنجاز يحطمون فيه رقمهم.

4. **المركبة الحركية أو السلوكية** : وتعني الاستجابة التي يمكن ملاحظتها أو تقييمها لدى اللاعب وهنا ندخل في مجال تقويم الاستجابة الحركية للطفل أو المراهق أو الكبير.

نظريا, كل ممارسة تربوية يمكن أن تدرس من منظور فكري ومن وجهة نظر عاطفية (الحوافز) بالإضافة للمركبة الحركية. هذا يعني أن أي بحث نظري في هذا المجال يجب أن يأخذ بعين الاعتبار هذه المركبات.

في المجال النظري هناك مفهوم النظام فإذا رجعنا لتصنيف الأهداف التربوية نجد هذه المركبات الثلاثة (الفكرية ـ العاطفية ـ الحركية).

لدينا هنا نموذج نظامي ذلك أنه عندما يمارس الطفل أو المراهق أو الراشد رياضة ما فإنه سيتأثر بالوقت نفسه فكريا, حركيا وعاطفيا, وهذا أمر لا نستطيع التملص منه في أي مجال أو نشاط رياضي وبدني. لذلك فإننا عندما نجري الأبحاث على مركب معين كالمركب الفكري علينا أن نراقب تأثير المركبات الانفعالية والحركية فإذا لم نراقبها فستحدث اضطرابات في البعد الفكري مما يؤدي إلى الخروج بنتائج لم نكن نأملها بسبب اضطراب بعد ما (كالفكري) نتيجة لتدخل بعد آخر (كالعاطفي). هذا الإطار النظري الذي تتكون منه منهجية البحث.

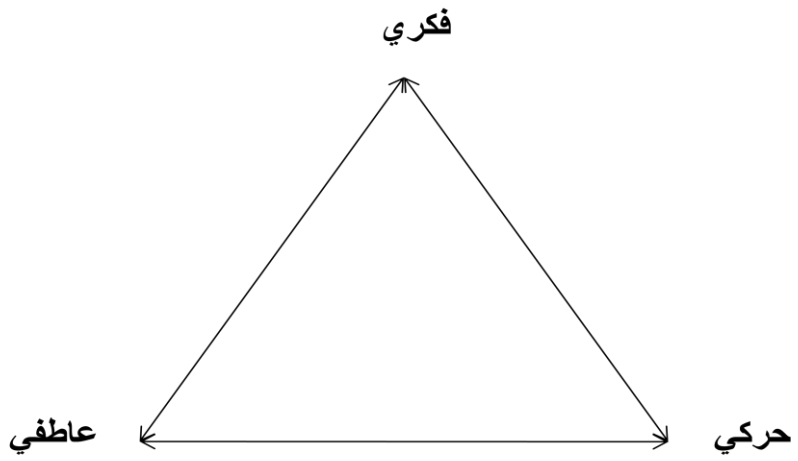

شكل (1) : مركبات البحث العلمي في المجال الرياضي

طريقة البحث العلمي :

إن عملية البحث بحد ذاتها هي عملية بناء " لعمل علمي" تسمح للباحث ب:

- التحري عن ظاهرة معينة.
- حل مشكلة ما.
- التساؤل أو حتى رفض نتائج أبحاث أو دراسات أخرى.
- تجريب متغيرات أخرى, حلول أخرى أو نظريات أخرى.
- تطبيق عملي لظاهرة محددة.
- وصف أو شرح لظاهرة ما.

في الواقع, إن البحث العلمي هو مفتاح بيد الإنسان يستطيع بواسطته ليس فقط فتح أبواب التغيير والإبداع ولكنه يساعد أيضا على الوصول إلى الأدوات المثلى والتكنيك الأفضل الذي يقوده لتحسين حياته. ما هو إذاً هذا البحث؟

البحث العلمي هو آلية ديناميكية أو مسعى (محاولة) منطقي يسمح بفحص الظواهر, بحل المشكلات وبالحصول على أجوبة محددة انطلاقاً من تقصي الحقائق.

توصف هذه الآلية بأنها عملية منظمة, دقيقة ومنهجية تقود لاكتساب معارف جديدة.

المستويات المختلفة للبحث :

هناك ثلاثة مستويات أساسية في مجال العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية وهي:

1. **الوصف :** يعتمد الوصف على تحديد طبيعة وصفات الظاهرة المدروسة وأحيانا على إيجاد الروابط بينهم. يمكن للوصف أن يؤسس هدف بحث معين. مثال: يمكن للوصف أن يظهر جميع صفات دائرة ما, محافظة أو مؤسسة وبالتالي معرفة الخلل أو المشكلات الموجودة في كل منهم.
   يمكن للوصف أيضا أن يشكل المرحلة الأولى من البحث, في هذه الحالة يمكن له أن يعرض نتائج ملاحظة أو تحقيق استكشافي سابق.
   يجب أن تدعم هذه المرحلة بطريقة منتظمة وبفرضيات.
2. **التصنيف :** يشمل تبويب, تجميع وتنظيم المقارنات والمقاربات الممكنة. وعليه فإن الوقائع التي تمت ملاحظتها ودراستها يجب أن تجمع وتوضع في محاور وضمن تصنيفات معينه تسهل عملية فهمها لاحقا.

3. **الشرح والفهم :** الشرح يعني الرد على سؤال " لماذا؟". إنه توضيح كيف ظهرت ظاهرة معينة ولماذا هي بالشكل الذي عليه الآن وهو تصنيف للعلاقات والروابط بين الظواهر وتحديد لماذا وتحت أية شروط تنشأ وتتشكل ظواهر وأحداث بعينها.

طرائق التحري أو التقصي :

إن أنواع الأبحاث والأهداف التي يسعى الباحث للوصول إليها هي التي تحدد هذه الطرائق, حيث يملك الباحث الخيار بين ثلاثة أنواع من التحري : المقاربة الكمية, المقاربة النوعية والمقاربة المختلطة للنوعين معا.

1. المقاربة الكمية :

تهدف هذه المقاربة لجمع معطيات ملاحظة ومحددة الكمية. يتمحور هذا النوع من البحث حول وصف, شرح, التحكم والتنبؤ اعتمادا على ملاحظة الوقائع والأحداث بصورة إيجابية وبمعزل عن رأي الباحث. تعتمد هذه الطريقة في جمعها للمصادر على استخدام أدوات بحث تقيس بالطريقة الكمية وبوجود الصدق والثبات كي نحصل بالنتيجة على معطيات على شكل أرقام تسمح بتحليل وصفي للجداول والرسوم البيانية وبتحليل إحصائي للبحث عن روابط بين المتغيرات وبين العوامل المختلفة كما تسمح بتحليل العلاقات الارتباطية وغيرها من التحليلات الإحصائية.

مثال: استهلاك العائلات يزداد بازدياد الدخل.

تحتوي هذه العبارة على مفهومين " استهلاك العائلات" و " الدخل" وعبرنا عن الرابط والعلاقة بينهما ب " يزداد بازدياد ".

لكي نستطيع المقاربة بين المقترح النظري وبين الواقع أو مواجهة الفرضيات بالملاحظة يجب أن نضع الطابع العملياتي لهذه المفاهيم وبعبارة أخرى إيجاد العلاقة المنهجية بين هذه المفاهيم والواقع الملاحظ وربطها بالأدلة. يمكن تعريف الأدلة بأنها مجموعة الإشارات، السلوكيات أو ردود الأفعال التي يمكن ملاحظتها مباشرة والتي نستطيع بواسطتها تحديد أبعاد مفهوم معين على أرض الواقع.

وضع المفاهيم قيد التطبيق يعني ربطهم بواحدة أو عدة أدلة أو مؤشرات تسمح لهم بتمييز دقيق للتغيرات الملاحظة في الواقع بالنسبة للمفهوم. تمييز التغيرات يتم عن طريق القياس: الطابع العملياتي للمفهوم يقود إلى قياسه تطبيقياً.

2. المقاربة النوعية :

ينطلق الباحث في هذه المقاربة من وضع ملموس يحتوي على ظاهرة خاصة بهدف الفهم وليس البرهنة أو التحقق أو التحكم بهذه الظاهرة. يريد الباحث هنا أن يعطي معنى للظاهرة المدروسة من خلال وحتى أبعد من الملاحظات, الوصف, التفسير أو الحكم على نص أو على ظاهرة كما وردت.

تعتمد هذه الطريقة في جمعها للمصادر على استخدام أدوات بحث تقيس بالطريقة النوعية بهدف دراسة وقائع خاصة (دراسة حالة, ملاحظة, مقابلات نصف مقننة أو مفتوحة ....إلخ). تزودنا الطريقة الكمية بمعطيات عن المحتوى وليس عن الأرقام.

3. المقاربة المختلطة :

وهي عبارة عن تكامل بين الطريقتين السابقتين, تسمح للباحث بالحصول على فوائد كلا الطريقتين بحيث يستطيع دراسة الظاهرة بكل أبعادها.

هذا يعني أن المقاربتين لا تتعارضان بل تتكاملان : المقاربة النوعية تسمح من خلال الملاحظة, المقابلة....إلخ بجمع عدد هائل من المعلومات التي لم نكن نتوقع بعضها, الأمر الذي يطور عملية البحث. بالمقابل, كون هذا النوع من الدراسات يتطلب وقتاً أكبر من النوع الآخر تكون سلبيته في عدم القدرة على اللجوء إلى مواضيع بحثية لا نملك عنها إلا عدداً قليلاً من المعلومات. يتم إذاً اختيار هذه المقاربة في الطور الاستكشافي لمواضيع بحثية جديدة لأنها تسمح بتطوير نظرية معينة.

نستطيع القول إذا أن أهم نقاط القوة في المقاربة النوعية هي نوعية المعلومات (عمق المقابلات) ونقطة ضعفها هي الوقت (وقت المقابلة) الذي يمكن تخصيصه لكل فرد. وعليه فإن الصدق الظاهري للبحث مشكوك فيه.

تعتمد المقاربة الكمية على هيكلية نظرية تسمح بطرح الفرضيات وغالباُ ما يقوم الطور التجريبي لأبحاث كهذه باستخدام الاستبيان الذي يسمح بسؤال عدداً كبيراً جداً من الأشخاص. إلا أن هذه الطريقة لا تمكننا من جمع سوى المعلومات المتعلقة بالأسئلة المطروحة.

استراتيجيات التحقق :

هي الخيار الذي نأخذه بالنسبة لعدد الحالات المستخدمة ولنوع البحث الواجب تنفيذه للتحقق وبأعلى درجة ممكنة من الفرضية. إن هذا القرار هو قرار مهم لأن طبيعة الملاحظة ونوع المعلومات الواجب استخلاصها إضافة لنوع معالجة المعطيات التي يجب تنفيذها تعتمد كلها على هذا القرار.

ومن هنا يمكن أن نذكر 6 أنواع من استراتيجيات التحقق:

1. **الملاحظة :** تعتمد على مراقبة الواقعة واكتشاف جميع العوامل التي تشكلها أو تؤثر فيها. تتم الملاحظة باستخدام حاسة الإدراك أو أدوات قياس خاصة.

2. **الإستراتيجية التجريبية :** هي ملاحظة متعمدة يسيطر الباحث من خلالها ويتحكم بكل من المتغير التابع والمتغير المستقل وعليه تستطيع هذه الإستراتيجية التحكم بجميع العوامل التي تدخل على التجربة بهدف تحديد التأثيرات المحتملة على الموضوع المدروس.
3. **الإستراتيجية شبه- التجريبية :** لا يستطيع الباحث هنا أن يتحكم سوى بالعامل المستقل فلا يسيطر على المتغير التابع وعلى العينة بل يكتفي بملاحظة ردود الأفعال على المنبهات التي يحدثها المتغير المستقل.
4. **التحقيق :** يعتبر أحد أهم الإستراتيجيات في مجال العلوم الإنسانية, وهو بحث في المعلومات التي تم الحصول عليها باستخدام الاستجواب المنظم للأشخاص المنتمون لعينة محددة. لا يتحكم الباحث هنا في أي من المتغيرات. تسمح هذه الإستراتيجية من خلال استخدامها للاستبيان أو للمقابلة بمعرفة كامل الإحصائيات عن الموضوع المدروس.
5. **دراسة الحالة :** تستخدم كثيرا في مجال العلوم الإنسانية. لا يستطيع الباحث هنا أيضا أن يتحكم بالمتغيرات قيد الدراسة, إنه يلاحظ فقط العلاقات المترابطة والمحتملة بين هذه المتغيرات. وبدلاً من أن يتحرى عن عدد كبير من الأشخاص أو الوقائع يدرس عدداً محدداً من الحالات ذات الدلالات الواضحة بهدف الفهم العميق لوضع معين أو لواقعة اجتماعية, لشخص أو لمجموعة من الأشخاص .....إلخ. يستطيع الباحث هنا أن يصف حالة وحيدة أو حالات متعددة.
6. **البحث الفعال :** يقوم هذا النوع من الأبحاث على وجود كل من الأشخاص موضوع التجربة والممثلون الاجتماعيون أنفسهم ضمن البحث في محاولة منهم للتعريف بالمشكلة المدروسة واختبار الحلول لها. يقوم الباحث هنا بمحاولة تعديل سلوك الأشخاص الخاضعين للدراسة (مثال: التجارب في معامل Hawthorne).

تأخذ طريقة البحث عموما طريقاً منتظماً بداية بالملاحظة وانتهاءً بمناقشة النتائج العلمية مروراً بمشكلة البحث, سؤال البحث المحوري, الفرضية, الهدف من البحث وطريقة الحل.

الفصل الثاني

الإشكالية :

يجب أن تؤسس جميع الأبحاث حول إشكالية معينة. بمعنى آخر يجب إخضاع موضوع الدراسة إلى أسئلة عن المسلمات وتداخلاتها في هذه الدراسة حيث أن الموضوع المدروس بدون تحديد إشكالية معينة لن يكون سوى نتيجة أو تكملة لإثبات قضايا ودراسات تم إثباتها سابقا أو أسئلة جمعتها الصدفة.

الإشكالية هي صياغة لسؤال محوري يختص بطرح المشكلة في الموضوع المراد دراسته. هذه الإشكالية تبنى عادة بالنظر إلى فرضيات البحث التي تسمح بالحصول على الأجوبة المرجوة من السؤال المطروح في المجال المطلوب دراسته.

تعتمد الإشكالية على الموضوع المعالج وعلى وجهة النظر المختارة لتطبيقها, ولكل مجال من الدراسة مجموعة من الإشكاليات التي يصعب علينا عدم أخذها بعين الاعتبار عندما نتطرق إلى نقطة معينة في هذا المجال.

يجب إظهار هذه الإشكالية والتكلم عنها بوضوح في مقدمة البحث. إنها عبارة عن إعادة صياغة استفهامية وتساؤليه حول العنوان الرئيسي للموضوع. إن إعادة الصياغة هذه عادة ما تتمحور حول ثلاثة أسئلة مهمة:

ماذا؟ (التعريف بالموضوع), كيف؟ (شرح الآلية), لماذا؟ (عرض القصد والغاية من الدراسة).

على الإشكالية أن تكون مركزية بالنسبة للموضوع, أي يجب عليها أن تحمل في عرضها كلمة أو فكرة رئيسية أو مفهوم أساسي في المجال المدروس. هذا يعني أنه لا يجب على الإشكالية أن تتبنى موضوع ثانوي بالنسبة للمشكلة التي نص عليها أو فهمت من عنوان البحث.

بغض النظر عن المجال أو الموضوع المختار, ولأن محتوى البحث سيتنوع ويتغير حسب النص المكاني والزماني والبشري المتعلق بهذه الدراسة, على الإشكالية أن تأخذ بعين الاعتبار ثلاثة عوامل مهمة والتي تحدد عادة معالجة الموضوع.

- ✓ عامل الوقت.
- ✓ عامل المكان
- ✓ العامل الشخصي أي طبيعة الأشخاص القائمين بالدراسة.

باختصار, يجب أن تطرح الإشكالية سؤال محوري بالنسبة للموضوع الذي تم اختياره. عليها أيضاً أن تذكر فكرة أساسية ومباشرة بالنسبة لبقية البحث كما عليها أن تعرض خطوة توضيحية ستتم متابعتها طوال مدة كتابة البحث (منهجية معينة) وأخيراً على الإشكالية أن تنال موافقة الأستاذ المشرف.

يمكن للإشكالية أن توصّف بطريقة عامة جداً وذلك من خلال التعريف بالبحث وتوضيح مسبباته وهذا لا يتعلق حتما بالبحث عن كل ما يسبب هذه المشكلة. وهنا علينا أن نحدد الموضوع الذي نريد بحثه وأن نتموضع ضمن إطار علمي محدد.

هناك إذاً عملية مسح أولية تتم من خلال ما قرأناه من مواضيع لكنها غير كافية لتحديد فكرة دقيقة عما تمت قراءته.

في الواقع إن كلمة إشكالية متأتية من كلمة مشكلة, هذه الأخيرة كانت قد عرّفت في القاموس بأنها سؤال إجابته غير مؤكدة ما يتوجب الإجابة عنه سوء كان الحل نظرياً أم عملياً.

مما تقدم نستطيع القول أن الإشكالية هي بحث عما تسببه المشكلة أي البحث في صعوبات نظرية أو عملية لم نجد لها حلاً حتى الآن.

يعود هذا التعريف إلى نوعين من الصعوبات:

أولى الصعوبات هي أن ما يسبب المشكلة ليس بمتناول أيدينا, أي ليست لدينا معطيات تلقائية وواضحة عنه. وعليه يتوجب على الباحث أن يعرّف الإشكالية من خلال دراسة نقدية للقراءات الموجودة.

الصعوبة الثانية هي أن "ما تسببه المشكلة" يجب أن يتحدد ضمن حقل إدراكي معطىً, أي أن مراجعة القراءات يجب أن تتم في مادة علمية تقودنا لمعرفة "ما تسببه المشكلة".

لفهم الأسباب التي تقودنا لطرح سؤال كهذا عن الإشكالية يجب أن نتذكر ونميز ما بين العلم والآراء السائدة.

كان قد سبق لبلاتون أن ميّز وعرّف "سبب الرأي" مانحاً للأولى إمكانية الوصول إلى التأكد وإلى الحقيقة بينما كان يرى في الثانية عدم وضوح وعدم استقرار المتغير تبعاً للأشخاص.

الرأي هو "حكم أو طريقة لرؤية ما نتبناه بدون التيقن أننا ضمن المجال والرؤية الصحيحة". علينا الإقرار بأن للعلم حجة على اليقين أو على الحقيقة.

لذلك يتوخى العلم الحذر من الآراء وحتّى من الأفكار السائدة في المجتمع. يطور بلاتون بذلك طريقة خاصة به وخالصة من أجل اكتشاف الحقيقة: فن الحصول على الحقيقة من خلال الحوار (الجدلية). وبعبارة أخرى, في متابعة التشابه الجزئي مع نظرية بلاتون, نستطيع التأكيد على أن العلم يطيع قواعد معينة أو على الأقل يطيع قوانين تختلف عن الآراء السائدة. هذه القواعد تسمح له بمعرفة أكيدة, حتى لا نقول بأنها تسمح لها بالوصول إلى الحقيقة.

يبنى العلم أيضاً من خلال الحوار وإن استعراض القراءات هو عامل مهم لبناء هذا العلم. من الممكن تعداد القواعد العامة (مثل الإطار النظري, التأكد من الفرضيات) التي تحكم الممارسة العلمية. ولكن من الضروري التذكير أن الخطوة العلمية - بما فيها استعراض القراءات- لها متطلباتها الخاصة: ألا وهي التحليل العلمي. وعلى هذا لا نستطيع الحصول على المعرفة المؤكدة بمعناها العلمي بأية طريقة. من ضمن هذه المتطلبات يجب التأكيد على واحدة منها: ألا وهي الحوار أو النقاش.

البحث عن "المسبب للمشكلة" :

لا يمكن البحث عن "المسبب للمشكلة" بدون طريقة معينة. من الممكن أن يكون أحدهم عندما أنهى بحثه أشار إلى وجود مشكلة معينة لحلّها. أو أنه لم يجد لمشكلته أو لأسئلته إجابات. وهنا نكون قد وجدنا مشكلة لحلّها, سواء كانت صعوبتها على المستوى النظري أو العملي, لأنها لم تجد جواباً مرضياً حتى الآن. إلا أن ذلك لا يعد المصدر الوحيد للحصول على المشكلة فلا يعد الكتاب الواحد أو الكتاب الوحيد كافياً للإجابة عمّا "يسبب المشكلة" ذلك أن مقارنة كهذه تتطلّب من الباحث إتباع نفس الخطوات التي اتبعها الكاتب واعتماد نظرته للأمور والنموذج النظري الذي اتبعه للحصول على نفس النتيجة. وهذه واحدة من سلبيات هذه الطريقة. وهنا لا نستطيع الإنكار أن الكثير من الباحثين يفضلون استخدام طرائقهم ونماذجهم النظرية الخاصة لطرح نفس الأسئلة أو نفس المشكلة. وعلى ذلك, ليس من المؤكد أن يعرف جميع الباحثين نفس المشكلة أو الصعوبات الواجب حلّها.

بالمقابل لا يمكن تجاوز هذه السلبية بسهولة لأنه وبالاقتصار على كتاب واحد أو كاتب معين يجازف الباحث بتكرار الأبحاث السابقة ومحاولة إيجاد حل لمشكلة كان قد سبق وتم إيجاد أجوبة لها.

في البداية, على الباحث أن يعرّف بنفسه مشكلة البحث كما عليه أن يحاول إيجاد ما هو "سبب المشكلة" وعليه فهناك عدة أخطاء على الباحث أن يتجنّب الوقوع بها.

من هذه الأخطاء هي أنه على لباحث أن يتجنب الانطلاق من سؤال عفوي مثل: ما هو سبب فقر الناس؟ هل يكون الشباب ذوي العرق الأسود ضحايا التمييز العنصري من قبل أفراد الشرطة؟ لم تمثيل المرأة ضعيف على الساحة السياسية؟

إن الأسئلة السابق طرحها لا تعتبر أسئلة سيئة أو من غير المفيد طرحها ولكنها أسئلة عامة من الممكن أن تكون مقدمة للتحفيز على البحث المعمق في هذه المواضيع. وعليه فهذه الأسئلة تظهر اهتمام الباحث بموضوع ما أكثر من أن تكون أسئلة فعلية خاصة بالبحث.

مصادر المشكلة :

1. خبرة الباحث الشخصية
2. المراجع والمصادر العلمية
3. اختصاص الباحث
4. الندوات والمؤتمرات العلمية
5. الحوارات العلمية والحلقات الثقافية
6. تكليف من جهة ما.

ماهية المشكلة :

- هي سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة عن تساؤلات بشكل علمي مبني على أدلة وحجج وبراهين.
  - هل توجد علاقة بين كمية التدريب وتحسن أداء اللاعب المهاري؟
  - ما هو تأثير المدرب الجيد على الفريق؟
- موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير واف.
  - عدم فوز الفريق بالرغم من وجود مدرب متمكن.
  - تأخر الرياضة المدرسية بالرغم من وجود عدد كاف من المدرسين.

- حاجة لم تلبى أو تشبع بسبب وجود عقبات وصعوبات حالت دون ذلك.
- عدم تلبية برامج التلفزبون الرياضية لأذواق المشاهدين.
- عدم تناسب موضوعات ومستويات الكتب في مكتبة الكلية مع حاجات ورغبات طلاب الماجستير.

اعتبارات المشكلة :

1. يجب النظر إلى مدى ارتباط المشكلة بالواقع الذي تتصل به ومعالجة دراستها هو أمر متصل بظواهر هذا الواقع.
2. تحديد الهدف من الدراسة بشكل واضح.
3. دراسة الإمكانيات المادية المتوفرة لتمويل البحث وتنظيمها.
4. تحديد مجتمع البحث لحصر العينة التي يمكن دراسة المشكلة في إطارها.
5. الاستعانة بالكوادر وذوي الخبرات التي يمكن الاستفادة منها في حل المشكلة وإغناء الدراسة.
6. توفر مصادر البحث والدراسات المشابهة من أجل توفير القاعدة المعرفية التي تفتح آفاق متعددة للدراسة والبحث والتقصي.

شروط المشكلة :

1. الحداثة: يجب أن تكون جديدة ولم يسبق بحثها في المجال المدروس وأن تتناسب مع التغيرات الحديثة ولا تتقاطع معها.
2. أن تكون ذات أهمية للمجتمع الذي ترتبط به وذات فائدة حتى يكون البحث مثمرا.
3. يفضَل أن تكون اقتصادية في الجهد والوقت والمال بما يتناسب مع أهمية المشكلة.
4. يجب أن تكون مرتبطة باختصاص الباحث بشكل مباشر أو غير مباشر.

- **بناء الإشكالية هي القدرة على إظهار مجموعة من التساؤلات والمشكلات التي تتمفصل حولها في موضوع معين ثم القدرة على اختيار الزاوية المحتملة للهجوم.**
- **القاعدة الذهبية: عالج الموضوع بالكامل, وفقط الموضوع.**

الفرضية :

هي علاقة محتملة بين متغيرين, لها طبيعة شرحيه أو تفسيرية من النوع سبب / نتيجة. أو هو حل مؤقت يفرضه الباحث للإجابة على تساؤلات البحث أو النتائج المفترضة التي ستفضي إليها عملية البحث.

مثال: الجهد والعرق, فكلما زاد الجهد زاد العرق. هذه فرضية ممكن برهنتها في الواقع للتأكد منها.

مثال: اهتمام الأطفال بالرياضة يرتبط بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

من المهم أن نضع في اعتبارنا أنها ليست عبارة عن فكرة وإنما هي محاولة وتفكير يقوم على مجموعة من المواد والمعطيات المتوفرة لدينا.

أصل الفرضية : خلف كل فرضية هناك دائماً فكرة تتكون من خلال مجموعة معلومات متوفرة لدى الباحث.

على الباحث أن يبحث في مجاله كي يستطيع طرح الأسئلة المناسبة والفعالة فإذا كان الباحث غريباً عن المجال الذي يبحث فيه ستكون أسئلته غير سليمة وغير مجدية.

مثال: عندما أراد أحد الأشخاص الذين اختصوا بدراسة الحيوان دراسة لعبة الجودو لاحظ أن لاعبي الجودو يضربون على وجوههم وفسّر حادثة ضرب الوجه على أنها تقليد مثل القتال ولنها ليست كذلك بل لاعبي الجودو يقومون بها لينتعشوا أثناء التمرين من بعد الخمول.

أنواع الفرضية :

هناك نوعان من الفرضيات :

1- الفرضيات التي نستنتجها من الواقع :

مثال: عملية البرهنة (البرهان). مدرس الرياضة العام (الغير مختص) عنده قدرة على البرهنة أكثر من المدرس المختص.

فرضية: الإمكانات التربوية لغير المختص أكثر منها لدى المختص فالمدرس الغير مختص لديه قدرات تربوية أكثر.

مثال: بطل رياضي يشرح رياضته, هو لا يستطيع التفكير أن هذا الطالب ليس من مستواه لأن الأمور لديه بديهية. والنتيجة هي أن الغير مختص قدرته أكبر على الشرح. والفرضية التي تم وضعها عن ذلك الموضوع هي أن تصور الطالب عن إمكانيات المدرس هي التي تحدد عملية البرهنة. لماذا؟

مباشرة عندما يكون بطل رياضي نقول لن نفهم بينما عندما يكون مدرّس سوف نفهم بناءً على التهيئة التي نقوم بها لأنفسنا.

تم القيام بتجربة وأحضروا مجموعتين من الطلاب وفيلم فيديو يقدم نفس الحركات من قبل الشخص نفسه. عرض هذا الفيلم بداية على مجموعة من الطلاب وقيل لهم أن هذا الشخص هو بطل رياضي بينما قيل لمجموعة ثانية من الطلاب أنه مدرّس مختص فاستوعبوا أكثر مقارنة بالمجموعة الأولى.

2- الفرضيات التي تعتمد على النظريات :

مثال: نظريات الحوافز نوعان, نوع منها يسعى إلى التطوير الذاتي للشخص والنوع الثاني يسعى إلى الفوز والمنافسة.

كيف أحضر طلابي أنا كمدرس تربية رياضية؟ هل أستعمل نظرية التطوير الذاتي أم نظرية الكسب والربح والفوز؟ إذاً, هل ألعب رياضة معينة لأني أحبها وتساعدني في الحفاظ على جسمي سليماً أم من أجل الفوز؟

تبيّن من خلال التجربة أن النظرية الأولى هي أفضل من الثانية.

في مجال الفرضيات التي تنبع من النظريات, يجب أن نستخرج فرضية من نظرية علمية ولا يمكن من غير النظرية العلمية (النظرية العلمية هي التي يمكن أن نجد حالة واحدة فقط يمكن أن تناقضها فإذا لم أستطع نقض نظرية فلا مجال لتطبيقها وهذا ما يميز النظريات العلمية عن المعتقدات).

الطابع العملياتي للفرضيات :

هو وصف مجموعة من العمليات الواقعية والتي تسمح لأي كان بإعادة التجربة والقياسات بنفس الشروط. ولذا يجب أن يكون كل عنصر من عناصر الفرضية معرّفاً تعريفاً دقيقاً حتى لا يحدث أي خلل أو غموض. ما هي إذاً الأمور التي تسمح بجعل الفرضيات تمارس أو تطبق في الواقع؟

مثال: فرضية معلم عدواني يزيد من عدوانية طلابه. عندما نقول أنه عدواني فلا نستطيع بداية أن نقيس عدوانيته بل نقيس تصرفاته العدوانية. نعيد صياغة الفرضية لنقول إن هذا المعلم يتصرف تصرفات عدوانية تؤدي إلى زيادة في التصرفات العدائية لتلاميذه.

والسؤال: هل المدرس هو الذي يثير عدوانية تلاميذه أم ان التلاميذ هم الذين يثيرون عدوانية المدرّس؟

إذا كان التلاميذ على احتكاك مع مدرّس يبدي عدداً كبيراً من التصرفات العدوانية يظهر لديهم سلوك عدواني أكثر من التلاميذ الذين هم على احتكاك مع مدرّس يبدي سلوكاً عدوانياً أقل.

نحن هنا عدّلنا الفرضية بإدخال عنصر العلاقة فنلاحظ كيف تطورت الفرضية التي بدأنا بها حيث تسمح الفرضية الأخيرة بقياس عناصرها وكذلك بتحديد العلاقة السببية في هذا الموقف.

أهمية الفرض :

1. يشكل دليل عمل الباحث في تنفيذ خطط البحث وفق تسلسلها المنطقي.
2. يوجهه نحو نوعية المعلومات والبيانات التي يجب جمعها والحصول عليها.
3. يوحي بالوسائل الأنسب لتحديد وتحليل الظاهرة قيد البحث.
4. يتم على أساسه تحليل البيانات ودراستها وتحديد نوعية وكمية العلاقات التي تربط بين عناصر الظاهرة قيد الدراسة.
5. يسهل على الباحث الوصول إلى الاستنتاجات التي تقررها النتائج التي تم التوصل إليها.
6. يساعد الباحث في اتخاذ القرارات حول النتائج التي توَصل إليها.

عيوب الفرض :

يدفع الباحث إلى التحيز لفرضه ويسعى لإثباته مما يدفعه لا شعوريا إلى تشويه الحقائق وتغيير النتائج بم يتلاءم مع فرضه.

مصادر الفروض :

1. خبرة الباحث وملاحظاته الدقيقة للظواهر المتعلقة بموضوع ما تدفعه إلى تصور نوعية العلاقة الممكنة بين هذه الظواهر.
2. الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع والنتائج التي تم التوصل إليها.

3. خيال الباحث وقدرته على الابتكار وتحليل العلاقات بين الظواهر.

4. بالإضافة إلى مجال تخصصه, المجلات الأخرى كالصحة والطب وعلم الحركة.... ذات العلاقة باختصاصه.

شروط الفرض الجيد :

1. أن يصاغ الفرض بألفاظ سهلة وواضحة لا تحتمل التأويل والتفسير لأكثر من معنى وذات مفهوم واحد محدد.

2. أن يكون الفرض منسجما مع الحقيقة العلمية والمنطق غير مخالفا لهما.

3. أن يخلو من الإسهاب والإطالة والشرح وأن تكون جملة محددة مفيدة وغير فضفاضة.

4. أن يرتبط بالمتغيرات التي يدرسها الباحث ويكون شاملا لها دون انتقائية.

5. أن يأخذ بعين الاعتبار العلاقات بين متغيرات البحث.

6. أن يكون ذا اتجاه واحد ولا يأخذ عدة اتجاهات.

7. أن يكون واقعيا قابلا للتحقق.

8. أن يتميز بالخصوصية ويبتعد عن العمومية في الصياغة.

صياغة الفرض :

- الفرض الصفري (الفرض المباشر) : يقوم على إثبات وجود العلاقة بين المتغيرات المدروسة : توجد علاقة ارتباط معنوية بين سرعة رد الفعل ومستوى إنجاز جري 100م.

- الفرض البديل (الغير مباشر) : يقوم على نفي وجود العلاقة بين المتغيرات المدروسة :لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين سرعة رد الفعل ومستوى إنجاز جري 100م.
- عند لاعبي الجمباز رؤية فراغية أكبر منها عند العدائين
- بعض الإمكانات الذهنية متطورة أكثر عند الرجال منها عند النساء.
- يزيد الضوء/ التربة الجيدة, نمو النباتات.

سبب / نتيجة

متغير مستقل/ متغير تابع

المتغيرات :

تعريف المتغير: هو كل عنصر يتغير ويتبدل في نظام ما.

أمثلة: درجات الحرارة, العمر, الألوان, الجنس...

هناك المتغير التراتبي مثل العمر (8, 10, 15,.....) والمتغير الاسمي مثل اللون (الأحمر والأصفر.....)

1. **المتغير المستقل, التجريبي, الغير تابع :** هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع, هو السبب الذي يسبق النتيجة.
2. **المتغير التابع :** هو الظاهرة التي توجد أو تختفي أو تتغير عند تطبيق المتغير المستقل عليه, هو النتيجة أو الاستجابة والمتغير التابع هو الأثر الملاحظ بعد إجراء المعاملة التجريبية.

3. **العوامل المحيطة أو المتغيرات المتطفلة :** هي المتغيرات الخارجة عن نطاق الباحث.

الفصل الثالث

مناهج البحث العلمي

المنهج التجريبي _ المنهج الوصفي _ المنهج التاريخي

- يختار الباحث منهجا معينا حسب:

1. اختصاص الباحث ومجاله العلمي الذي يعمل به.
2. الأهداف المتوخاة من الدراسة والنتائج المراد تحقيقها.
3. طبيعة الظاهرة المدروسة وحدودها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها.
4. الإمكانيات المتاحة والمتوفرة للدراسة من حيث حجمها ونوعيتها وكميتها.

المنهج التجريبي

الغاية من التجربة هي التحقق والتأكد من الفرضيات فنقارن بعد التجربة النتائج التي كنّا نتوقعها من الفرضية المطروحة بالنتائج التي حصلنا عليها من التجربة. إذا هو عملية تأتي بعد الملاحظة تؤدي إلى شرح للعلاقات. ففي كل مرّة نجرب فرضية معينة على الواقع.

- التجريب هو تغيير متعمد أو مضبوط للشروط المحددة لحادث ما وملاحظة التغييرات الناتجة في الحادثة ذاتها وتفسيرها. أي كشف العلاقات السببية بين الظواهر بحيث نستطيع التنبؤ والتحكم بدراستها وتفسير الأسباب.

- يقوم أساسا على أسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات المسببة بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع القوى التي تحدث في الموقف التجريبي.
- هو استخدام التجربة في اختبار فرض يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره.

خطوات تنفيذ المنهج التجريبي :

- التعرف على المشكلة وتحديدها وصياغتها.
- الفروض / الفرضية هي علاقة محتملة بين متغيرين, هي طبيعة شرحيه أو تفسيرية من النوع سبب / نتيجة.
- تصميم وإجراء التجربة والشروط اللازمة لها /اختيار عينة وتصنيفها وضبط العوامل الغير تجريبية وإجراءات التجربة الاستطلاعية وتحديد المكان والزمان والمدة.....
- تحديد وتنظيم البيانات.
- تطبيق مبدأ الدلالة لتحديد مدى الثقة من التجربة.

السيطرة على العوامل التجريبية :

- **العينات :**

1. الاختيار العشوائي.
2. التصنيف حسب العمر / بالسنين أو بالمراحل الدراسية/.

3. الجنس.

4. القابلية البدنية.

5. الاندفاع والاهتمام.

- **الأسلوب :** / طريقة معالجة التفاصيل وتثبيتها مسبقا/.
- **الباحث :** / الخواص الشخصية للباحث وأسلوب التعامل مع المجربين/.
- **الأدوات والأجهزة :** /الدقة فكلما قلت نسبة الخطأ المحتمل قليلة كلما زادت فاعلية التجربة/.

ضبط التجربة :

- هناك نوعان من التجارب:

1. **التجربة الطبيعية** : هي التي لا يستطيع فيها المجرب أن يتدخل لتحريض المتغير المستقل.
2. **التجربة المفتعلة :** هي التي يتدخل فيها المجرب لإثارة المتغيرات المستقلة كي تحرض المتغيرات التابعة.

ضبط المتغيرات :

1. **عزل المتغيرات :** التي تؤثر بالنتيجة حتى لا يتأثر المتغير المستقل والتابع, أي عزل كافة العينات عن المحيط الذي يؤثر بالتجربة وجعله متساو لكل أفراد العينة /شريحة عمرية واحدة, كفاءة واحدة/.
2. **حجم المتغيرات :** وكميتها وتحديد العلاقة إحصائيا بالإضافة لمعرفة مدى تأثيرها سلبيا أو ايجابيا.

3. **ملاحظة نوع التغير:** وشدة المتغير وعليه يجب اختيار نوع واحد لجميع التجربة /دراسة ايقاع موسيقي وأثره على التعلم هل هو اسطوانة أم عزف حي..../.

طرق ضبط المتغيرات :

1. **التحكم الفيزيائي:** يكون بضبط المتغير المستقل وكافة المتغيرات التي تؤثر على المتغير التابع باستخدام 3 وسائل:
   - ✓ الوسائل الميكانيكية: الإضاءة, التهوية, القاعة, عزل الأصوات, الخصائص, المكان....
   - ✓ الوسائل الكهربائية: باستخدام الكهرباء والأدوات العاملة بها من أجل التحكم لضبط المتغيرات.
   - ✓ الوسائل الجراحية: كنزع غدة معينة من الحيوان ومراقبة المتغير المستقل وأثر المتغير التابع....
2. **التحكم الانتقائي:** يكون باختيار المواد اللازمة لاستخدامها في التجربة أو اختيار المفحوصين والوقت الذي تنفذ به التجربة.
3. **التحكم الإحصائي:** الذي يستخدم عندما لا يمكن ضبط المتغيرات والتحكم بها بالطريقتين السابقتين / الارتباط الجزئي وتحليل التباين..../.

أنواع التصميمات التجريبية :

- **التصميم التجريبي**: هو مجموعة الإجراءات المتكاملة الخاصة بالعينة والمتخذة لعملية التجريب, الهدف منه هو ضبط المتغيرات.

1. تصميم المجموعة الفردية أو المجموعة الواحدة :

تعتمد هذه الطريقة على مقارنة المتغيرات قبل وبعد إدخال العامل التجريبي للتعرف على مقدار التغير الذي أحدثه هذا العامل في المتغيرات التابعة له / التغيرات في اللياقة البدنية بعد اختبار مناهج عن التدريبات الرياضية/.

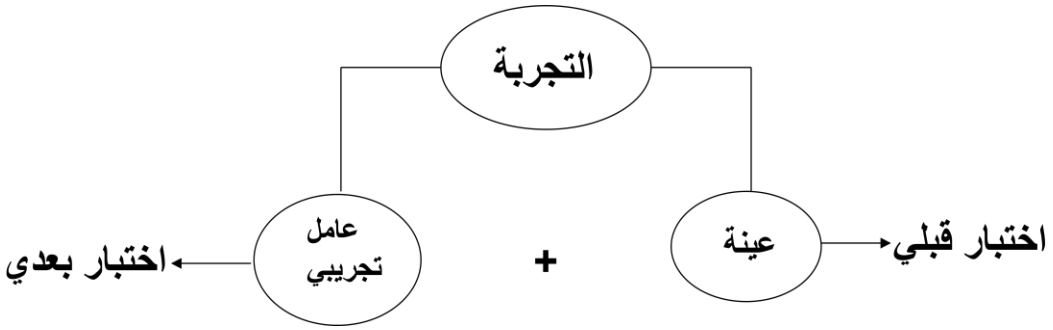

2. تصميم المجموعة الضابطة أو المجموعتين المتكافئتين :

يستخدم في هذا التصميم مجموعتين متكافئتين بحيث يدخل العامل التجريبي على المجموعة الأولى وتسمى المجموعة التجريبية ويحجب عن الثانية وتسمى المجموعة الضابطة والشرط هنا هو تكافؤ المجموعتين.

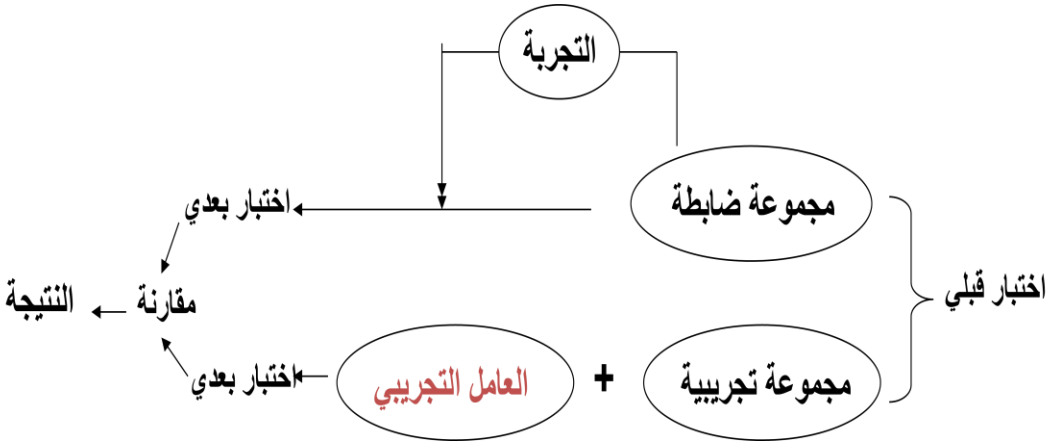

3. منهج تدوير المجموعات :

وهي استخدام مجموعتين أو أكثر مع وجوب التكافؤ بين هذه المجموعات ثم إدخال المتغير المستقل على المجموعات التجريبية واحدة تلوالأخرى وستكون هذه المجموعات ضابطة مرة وتجريبية مرة أخرى وبالتناوب.

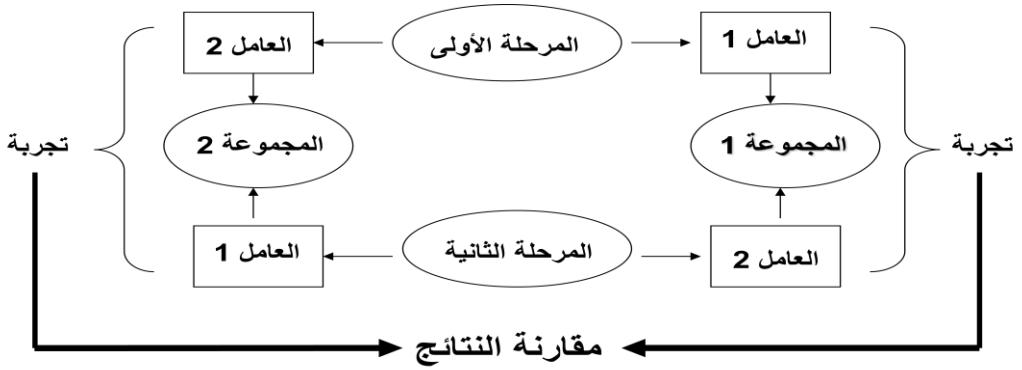

المنهج الوصفي

هو المنهج الذي يدرس الواقع أو الظاهرة كما هي ويوضح خصائصها ويصفها وصفا دقيقا كميا ونوعيا. يستخدم في دراسة العلاقات المتبادلة ودراسة الميول والاتجاهات والرغبات وحالات التطور والتعلم والنمو.

أهمية البحوث الوصفية :

1. توفر للمؤسسات الرياضية قاعدة من البيانات.
2. تمدها بالمعلومات اللازمة لوضع الخطط المختلفة.
3. تساعد في معالجة الصعوبات التي تعترضها.
4. تعطي النتائج التي تم التوصل إليها صورة عن الواقع والمؤثرات التي تلعب دورا في مستوى تحقيق الأهداف.

أنواع المنهج الوصفي :

الدراسات المسحية :

1. المسح الرياضي : يشمل كل الحالات والظواهر المتعلقة في الميدان الرياضي سواء كان بدنياً أو مهارياً أو نفسياً أو اجتماعياً.....
2. المسح المدرسي : يشمل كل ما تقوم به المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها ومراحلها بهدف إجراء التقويم الداخلي والخارجي لمخرجات العملية التعليمية.
3. المسح الاجتماعي : يستخدم في التعرف على القضايا والمشكلات الاجتماعية المتعلقة بالأفراد والجماعات (الرياضية هنا) بهدف تطوير وإصلاح واقعهم الاجتماعي.
4. دراسات الرأي العام (الاستبيان) : تهدف إلى التعرف على رأي الجماعة حول رأي ما أو حادثة معينة.

5. تحليل العمل : تختص بدراسة الأوضاع الإدارية والتنظيمية وجمع البيانات والمعلومات عن ظروف العمل والعاملين ووسائل الإنتاج والعلاقة بينهم في إطار الهيكل التنظيمي بهدف التعرف على خبرات العاملين ومهاراتهم وسماتهم الشخصية.
6. تحليل المضمون أو المحتوى : تشمل تحليل الوثائق الرياضية ودراسة محتوياتها مثل البرامج التدريبية والقوانين الخاصة بالألعاب واللوائح التنظيمية للأنشطة الرياضية بهدف وصف الممارسات القائمة بمختلف أشكالها في تنظيم رياضي معين.

دراسات العلاقات المتبادلة :

هي الدراسات التي تهتم بالتعرف على دراسة العلاقات القائمة التي حصلنا عليها بهدف فهم أعمق وأشمل للحالات المدروسة. (دراسة الحالة_ الدراسات المقارنة_ الدراسات الارتباطية).

1. **دراسة الحالة :** يقوم على الدراسة الشاملة لجميع جوانب الحالة المدروسة فرداً كانت أم جماعة مع فارق بينها وبين الدراسة المسحية....

الانتقادات الموجهة :

- صعوبة تعميم نتائج دراسة الحالة بسبب اختلاف الحالات وتعددها في مجتمعنا وعدم قدرتها على تمثيله تمثيلاً صادقاً.
- انحياز الباحث للبيانات والمعلومات التي تتفق مع معاييره وآرائه الخاصة.
- تأثراً بالباحث قد يقوم المبحوث بتحريف الحقائق بما ينسجم ورؤية الباحث واتجاهاته.

- لجوء المفحوص تارة إلى تضخيم الحقائق وتارة إلى اجتزائها طبقاً لرؤيته للأشخاص وللأحداث مما يصعب تحديدها وتفسيرها بدقة.

2. **الدراسات المقارنة :** هي القائمة على مقارنة جوانب الاختلاف والتشابه بين الأفراد أو الجماعات أو الظواهر بهدف الكشف عن:

- الأسباب المؤدية لظهور الفروق أو الاختلافات.
- العامل الأساسي لظهور الفروق أو الاختلافات.
- عوامل التفوق وأسباب التدني لدى الأفراد والجماعات.
- الوسائل الأكثر فاعلية في مجال التعليم والتدريب.

يجب ملاحظة أن :

- المجموعات المختلفة تشكلت مسبقاً وليس للباحث علاقة في تشكيلها.
- الأسباب والعوامل المؤثرة كانت موجودة ولم يقم الباحث بإدخالها.
- النتيجة قد تحققت قبل الشروع في الدراسة.

الانتقادات الموجه :

- لا يمكن ضبط المتغيرات والسيطرة على المتغير المستقل.
- تفسير النتائج يتم وفقاً لرؤية الباحث الخاصة ويمكن أن يكون مخالفاً للواقع أو غير صحيح

3. **الدراسات الارتباطية :** هي القائمة على دراسة العلاقة بين المتغيرات في مدى التأثير المتبادل أو مدى الاتفاق بينها بتعبير كمي وقيمة رقمية تعرف بمعامل الارتباط.

يمكن للعلاقة أن تكون تامة إذا كانت قيمة معامل الارتباط (1) أو جزئية إذا كانت أقل، طردية عندما تكون قيمة المعامل موجبة أو عكسية عندما تكون سالبة.

- **الدارسات التتبعية أو التطورية :**

هي الدراسات التي تهتم بدراسة التغييرات التي تطرأ على الأفراد والحالات والظواهر بمرور الزمن (الدراسة الطولية_ الدراسة المستعرضة).

- دراسة التطور الحركي.
- دراسات النمو الاجتماعي.
- دراسات التطور المعرفي والتعلم.
- دراسات النمو البدني.
- دراسات تطور القدرات العقلية والسمات النفسية.

1. **طريقة الدراسة الطولية :** يتم دراسة التطور أو النمو لنفس المجموعة مع مرور الزمن أي عبر المراحل الزمنية التي تمر بها.
2. **طريقة الدراسة المستعرضة :** يتم دراسة التطور أو النمو للظاهرة أو العينة أو الحالة لدى عدد من الأفراد في أعمار مختلفة في نفس الوقت دون انتظار مرور الزمن على العينة المدروسة.

المنهج التاريخي

هو المنهج الذي يستخدمه الإنسان في التعرف على الماضي ويستخدمه الباحثون في المجال العلمي بهدف تعقب حدث بعينه أو ظاهرة للتعرف على مدى تطورها عبر العصور وتحديد عوامل تغيرها.

تتم في هذا المنهج دراسة الأفراد والجماعات والأحداث والحركات والأفكار في علاقتها بمكان وزمان ما بغاية تفسير الحاضر والاستعداد والتخطيط للمستقبل.

الخصائص الواجب مراعاتها عند تطبيق المنهج التاريخي :

1. تنظيم البيانات والمعلومات التاريخية حسب العصر الذي تنتمي إليه والمجتمع الذي شكل مناخها.
2. فهم العلاقات المتبادلة بين الأشخاص والأحداث والزمان والمكان والحياة بمختلف جوانبها.
3. وجود معايير داخلية وخارجية والتحقق من كفاية صحتها وصدق مضمونها.
4. لا تفسر الأحداث والتطورات التاريخية تفسيرا كافياً بسبب واحد لذلك على الباحث معرفة مختلف الأسباب التي تفسرها.
5. لا يعد التفسير التاريخي مجرد وصف أو تجميع لعدد من الأسباب, بل هو عمل يحتاج إلى خبرات وقدرات خاصة بالباحث كون التفسير هو دعامة المنهج التاريخي.
6. لا تخضع الأحداث التاريخية للملاحظة المباشرة والدقيقة لذلك على الباحث توخي الحذر والدقة في جمع الأدلة للتوصل إلى نتائج وأحكام صحيحة.

مصادر المعلومات في المنهج التاريخي :

1. مصادر أولية ذات صلة مباشرة بالحدث أو الواقعة الرياضية.

السجلات والوثائق _ الآثار _ الصحف والمجلات _ شهود العيان.

2. مصادر ثانوية غير مباشرة سجلت بالاعتماد على مصادر أولية.

المذكرات والسير الذاتية _ الدراسات والبحوث والمقالات التاريخية السابقة _الأعمال الفنية والأدبية.

العينة

- العينة: هي مجموعة صغيرة من الأفراد أو المفردات التي تنتمي إلى مجتمع البحث وتمثله تمثيلاً صادقاً في سماته وخصائصه تعتمد لدراسة هذا المجتمع عندما تصعب دراسته كله.
- مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو الوحدات التي تتواجد فيها الظاهرة قيد الدراسة.
- إطار العينة: هو الوسيلة التي تضم جميع الأفراد التي يتم اختيار العينة منها وقد تكون على شكل قوائم أو سجلات إحصائية.
- وحدة العينة: هي لعنصر المستقل الذي تتكون منه العينة مثل اللاعب, التلميذ....

خطوات اختيار عينات البحث :

- تحديد مجتمع البحث الإحصائي
- تشخيص أفراد المجتمع: تهيئة وإعداد قوائم أو سجلات إحصائية بأسماء جميع الموجودين في المجتمع الإحصائي تعكس بشكل واف وحدات المجتمع المطلوب دراسته.
- اختيار وتحديد نوع العينة: بحسب تجانس المجتمع أو تباينه يتم اختيار نوع العينة.

- تحديد العدد المطلوب من الأفراد أو الوحدات: ويتأثر ذلك بالوقت المتوفر لدى الباحث وإمكاناته العلمية والمادية ومدى التجانس أو التباين في خصائص المجتمع الإحصائي المطلوب التعرف عليها, ودرجة الدقة المطلوبة في البحث ومستواه والغاية منه.

أحجام العينات لأحجام مختلفة من المجتمعات الإحصائية عند مستوى دلالة 95% من الثقة (Saunders, Lewis & Thornhill, 2009)

المجتمع الإحصائي	هامش الخطأ			
	5%	3%	2%	1%
50	44	48	49	50
100	79	91	96	99
150	108	132	141	148
200	132	168	185	196
250	151	203	226	244
300	168	234	267	291
400	196	291	343	384
500	217	340	414	475
750	254	440	571	696
1000	278	516	706	906

أنواع العينات

- العينات العمدية : هي التي يقصد أو يتعمد الباحث اختيارها لتعميم نتائجها وذلك لسهولة جمعها والعمل بها ولسهولة توفير التجهيزات الخاصة بالبحث ويكون اختيارها حسب طبيعة البحث لتحقيق أهداف الدراسة المطلوبة (اختيار الطلاب ذوي المعدلات العالية).
- العينات العشوائية : هي التي لا يتعمد الباحث اختيارها.

1. **العينة العشوائية البسيطة** : وفيها تتاح لجميع أفراد مجتمع البحث فرصاً متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة, أي أن لكل فرد في المجتمع نفس الاحتمال في الاختيار وأن اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر.

- ✓ كتابة أسماء جميع أفراد المجتمع الإحصائي على بطاقات صغيرة.....
- ✓ استخدام جداول الأعداد العشوائية : وهي سلسلة من الأرقام الأفقية والعمودية المدرجة في جداول محددة, يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الأرقام, بخط مائل أو مستقيم, ثم يقوم بتأشير الأرقام المختارة حسب الخط الذي اختاره في الجدول ويحسب العدد المطلوب ويعود بعدها للقوائم (جداول Kendall. Yates .Fisher)

2. **العينة العشوائية المنتظمة :** تتميز بسهولة اختيار مفرداتها, حيث يتم اختيار هذه المفردات من مسافات متساوية على القائمة وتختار الوحدة الأولى في العينة بطريقة عشوائية أما باقي الوحدات فيتم اختيارها طبقا لما يقتضيه حجم العينة مراعياً انتظام المسافات بين وحدات الاختيار.

مثال: دراسة طلاب إحدى الكليات الجامعية (1000) طالب وإذا أردنا اختيار عينة بنسبة 20% أي طالب من كل 5 طلاب فيكون العدد المطلوب هو 200 طالب, فنأتي بقائمة تضم أسماء الألف طالب ونضع لها أرقام متسلسلة ثم نختار رقما عشوائيا يقع بين (5-1) فإذا كان الرقم 4 فيكون الطالب ضمن القائمة هوالأول ثم نضيف 5 على الذي يليه حتى الحصول على ال 200 طالب وبذلك تكون الأرقام هي 4 ,9, 14.....

نسبة المعاينة = حجم العينة الفعلي / المجتمع الإحصائي الكلي

3. **العينة العشوائية الطبقية :** تعتمد على التقسيمات الطبقية للمجتمع الإحصائي الذي تختار منه العينة. تستخدم للحصول على عينة أكثر تمثيلاً للمجتمع وتمكن الباحث من استخدام عينات أصغر وبالتالي التقليل من التكاليف الخاصة بالبحث.

- ✓ اختيار المتغير أو المتغيرات التي تحدد الطبقات
- ✓ يقسم المجتمع إلى فئات أو طبقات في ضوء صفاته الرئيسية المتصلة اتصالا مباشرا بهدف البحث.
- ✓ تحسب نسبة عدد الأفراد في كل طبقة إلى المجموع الكلي للمجتمع الإحصائي.
- ✓ تجمع هذه العينات العشوائية الطبقية في عينة واحدة تمثل المجتمع الإحصائي.

4. **العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة :** نستخدمها عندما يكون مجتمع البحث كبيرا جداً فنختار منه مثلا مرحلة سنية معينة ونتتبع تطور ظاهرة معينة تخصها (تطور الصفات البدنية) بدءا بالسنة الأولى فالثانية.....

5. **العينة العشوائية المزدوجة :** وهي اختيار عينة من العينات وإجراء استبيان عليها وعندما لا يرد الجميع نختار عشوائياً عدد من هذه العينة ونقابلهم بهدف شمولية اكبر للدراسة والتحقق من ثبات المعلومات.

6. **العينة العرضية أو عينة الصدفة :** اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع الباحث العثور عليهم في مكان محدد وزمن معين (مكتبة ما أو مدرسة أو كلية محددة).

العوامل التي تؤثر في اختيار حجم العينة

- **الاعتبارات الفنية** : درجة تجانس أو تباين وحدات المجتمع فإذا كان متجانسا أمكن اختيار عينة صغيرة الحجم أما إذا كان متبايناً فمن الضروري أن تكون العينة كبيرة الحجم للتقليل من خطأ الصدفة.
- **الاعتبارات غير الفنية :** هي عبارة عن الإمكانيات المادية المخصصة للبحث والوقت المحدد لجمع البيانات.

أدوات البحث العلمي

الملاحظة _ المقابلة _ الاستبيان

الملاحظة

- الملاحظة تعني استخدام الحواس في تقدير الظواهر أو الصفات أو السلوك الناتج عنها تقديرا كميا ونوعيا بدون استخدام الاختبارات أو المقاييس وهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات والمعلومات ولا يمكن الاستغناء عنها كما لا يمكن الاعتماد عليها كليا في البحوث والدراسات.
- هي وصف السلوك الظاهر وليس تفسيره أو التنبؤ به أو الاستنتاج منه وهنا تكمن صعوبة دقة الملاحظة إذ أن تأثر الحواس وتدخل العقل قد يقلل من دقتها.

تنظيم الملاحظة :

- **المحور الأول**: الملاحظة الشاملة أو المركزة يعني إما أن تشمل حقلا واسعا وتتطلَب انتباها دقيقا أو المركزة التي تشمل نقطة محددة ولا يمكن أن تنفذ إلا عندما نكون قد كونَا فكرة أو فرضيات عن هذه النقطة, أو في درجات بينهما.

مثال: لعبة كرة القدم, الملاحظة الشمولية من المنصة والمركزة خط الهجوم أو الدفاع.

- **المحور الثاني :** الملاحظة السردية أو التصنيفية. السردية هي ملاحظة زمنية أي ملاحظة سلوك في تتابعه الزمني **مثال** تحضير اللاعب في لعبة ويتم في متابعته من لحظة دخوله المشالح....أما التصنيفية فتأتي بعد السردية فهذا اللاعب يقوم بكذا وكذا فأنا أركز عليه وأقوم في كل مرة بملاحظة

نفس السلوك ويكون التركيز على نمط واحد من السلوك وأراه في تتابعه في لعبات مختلفة مثل الإحماء.

- **المحور الثالث :** الملاحظة الوصفية أو التفسيرية. الوصفية أي أصف دون تدخل أو شرح ذاتي والتفسيرية تستخدم عندما تكون المعطيات الظاهرة غير كافية لوصفها فأضطر إلى التفسير ذاتيًا.

مثال الوصفية عن العنف في الملاعب أقف, أنظر, ألاحظ ما يجري من تكسير, لكم أو ضرب فهو عنف ظاهر. التفسيرية هي عندما أكون أمام حركة معينة لا أستطيع أن أفهمها إلا في الإطار العام للموقف ويجب أن أدرك هل هذه الحركة نتيجة توتر أو اندفاع أم هي مقصودة... كالحكم.

الملاحظة التفسيرية تلجأ إلى الحوار فممكن أن نعرضها على الفيديو لأننا في مجال بحث علمي فالتفسير في موقف سريع ممكن أن يخطئ الباحث.

- **المحور الرابع :** الملاحظة العمودية أو الأفقية. العمودية هي ملاحظة مجموعات مختلفة بالعمر أو بالجنس في الوقت نفسه, أما الأفقية فتتم على مجموعة واحدة خلال فترات زمنية عديدة.

- **المحور الخامس :** الملاحظة الطبيعية أو المصطنعة. الطبيعية هي التي تتم في المواقع الطبيعية للألعاب.

مثال: أنا في ملعب أشاهد لعبة فلا مجال للتدخل فيها وأحيانا يحتاج الباحث إلى اصطناع موقف معين لمراقبة سلوك ما كملاحظة أطفال يلعبون كرة قدم في الشارع فأحضَر هؤلاء الأطفال وأضع لهم مرمى وحارس وأطلب منهم تسجيل الأهداف.

- **المحور السادس :** الملاحظة المساهمة (المشاركة) وغير المساهمة. غير المساهمة هي التي تتم دون أن يدرك الملاحظون أنهم ملاحظون أي لا يظهر المراقب نفسه.

مثال: مراقبة الأطفال في الروضة من خلال كوَة. أما المساهمة فيدخل الباحث مع الملاحظين ويصبح عضو منهم وهذا النوع يتم في دراسة علم السلوك وبالتالي يصبح هناك نوع من الاندماج ويستطيع الباحث الوصول إلى أعماقهم والكشف عن أمور كثيرة.

طريقة تسجيل الملاحظة :

- يجب تسجيل الملاحظة في نفس الوقت الذي تجري فيه ضمانا لعدم النسيان والتقليل من احتمالات التحيز وتؤخذ على هذه الطريقة أن انشغال الباحث في التسجيل يؤدي إلى تشتت انتباه الباحث فتضيع منه حقائق قد تكون على جانب عال من الأهمية بالنسبة للبحث.
- يمكن تسجيل الملاحظة وفقا لزمن حدوثها, أو تسجل في ضوء تقسيمها إلى فئات معينة.

مزايا الملاحظ :

1. تكشف عن السلوك الفعلي للأفراد في مواقف الحياة الطبيعية ما يختلف عن السلوك الذي يمارسه الفرد في ظروف غير طبيعية.
2. تفيد في جمع البيانات في المواقف التي يبدي فيها الفرد نوعا من المقاومة للباحث ويرفضون التعاون معه والإجابة عن الأسئلة التي يوجهها إليهم.
3. تساعد في الحصول على بيانات ذات طبيعة خاصة لا يتيسر الحصول عليها بأية وسيلة أخرى مثل المعلومات المتعلقة بالسحر وطقوس بعض الجماعات ذات المعتقدات الخاصة.
4. لا تتطلَب أدوات قياس معقدة.

عيوب الملاحظ :

1. قد تتدخل فيها النواحي الذاتية, فيلاحظ الباحث الظواهر التي تتفق مع اتجاهاته وأهدافه وتتصل باهتماماته فقط.
2. صعوبة التنبؤ بحدوث السلوك المطلوب حتى يمكن ملاحظته.
3. قد يتعمد الأفراد في موقع الملاحظة إظهار سلوك غير حقيقي إذا ما علموا أنهم في موقف ملاحظة.
4. هناك مواقف لا يمكن ملاحظتها.
5. كثيرا ما تخدع الحواس الباحث عن رؤية الأشياء كما حدثت فعلا.

المقابلة :

- هي محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص أو أشخاص آخرين هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج.
- هي عملية تفاعل لفظي بين القائم بالمقابلة والمبحوث من أجل استثارة دوافعه للحصول على بعض المعلومات والتعبيرات والتي تتعلق باتجاهاته وآرائه ومعتقداته كما يمكن أن تساعد في التقويم الناقد للبيانات والمعلومات التي يحصل عليها الباحث بأساليب أخرى.

شروط إجراء المقابلة :

- ✓ تحديد الهدف من المقابلة.
- ✓ تحديد المعلومات المطلوبة.
- ✓ أن يكون السؤال واضحا ومتناسبا مع مستوى المجيب.

- ✓ ترتيب الأسئلة بشكل مناسب ومنسجم مع الحديث حتى الوصول إلى تحقيق هدف المقابلة.

أسس المقابلة :

- ✓ تحديد أفراد المقابلة
- ✓ تحديد جو المقابلة
- ✓ طريقة توجيه الأسئلة.
- ✓ محاولة الحصول على كل الأجوبة
- ✓ تسجيل المقابلة.

أنواع المقابلة :

- المقابلة الفردية أو الجماعية.
- المقابلة المقننة أو غير المقننة (غير المقيدة)

مزايا المقابلة :

1. تمكن الباحث من شرح مشكلة بحثه بوضوح وبالتالي إقناع المجيب بها للإجابة بشكل صحيح.
2. في حال عدم وضوح الإجابة يستطيع الباحث الرجوع إلى المجيب للاستفهام وشرح الغموض وبالتالي استكمال الإجابات الناقصة.
3. تمكن الباحث من اكتشاف جوانب عديدة لا يمكن كشفها خاصة الموضوعات التي يصعب تشكيل أسئلة محددة لها.

4. وسيلة مناسبة للحصول على البيانات من الأفراد من كافة قطاعات المجتمع.

5. المعلومات الواردة أكثر تعبيرا عن الرأي الشخصي للمبحوث لأنه لا يتأثر بآراء غيره من الأفراد.

عيوب المقابلة :

1. تحيز الباحث عند تسجيله للنتائج وفقا لتفسيراته الشخصية أو الإيحاء للمبحوثين بإجابات معينة تتفق واتجاهاته.

2. قد يتعمد المبحوث تزييف الإجابات في الاتجاه الذي يعتقد أنه يتفق مع اتجاه الباحث.

3. تحتاج للكثير من الوقت والجهد والمال.

4. يسجل المجيب اسمه في المقابلة وعليه فانه قد يرفض الإجابة على بعض الأسئلة الحساسة والمحرجة.

الاستبيان :

هو أحد أدوات البحث العلمي التي يطلب فيها من كل شخص الإجابة على المجموعة نفسها من الأسئلة وفق محاور معينة وترتيب محدد بشكل مسبق.

خطوات تصميم استمارة الاستبيان :

- تحديد نوع المعلومات المطلوبة للبحث.

- تحديد شكل الأسئلة (أسئلة مقيدة أو مفتوحة).

- تحديد صياغة الأسئلة :

  - ✓ أسلوب سهل وبسيط يتناسب مع المستوى الثقافي للمبحوثين.
  - ✓ لا توحي للباحث بإجابة معينة.
  - ✓ لا تتضمن وقائع شخصية أو محرجة.
  - ✓ لا تكون صيغة السؤال قابلة للتأويل حتى يفهم المبحوث المعنى الذي يقصده الباحث.
  - ✓ ترتيب الكلمات بشكل سلس وغير معقد.
  - ✓ الابتعاد عن الأسئلة الكيفية والسؤال عن شيء يمكن قياسه
  - ✓ تجنب الأسئلة المزدوجة.
  - ✓ التأكد من معرفة المبحوثين الكافية للموضوع عدا عن ذلك يجب أن نضع لهم خانة (لا أعرف).
  - ✓ لا تكون مرهقة وتتطلب تفكيرا عميقا.
  - ✓ عدد الأسئلة مناسب وبالقدر الذي يخدم البحث.
  - ✓ أن يشمل على جميع الاحتمالات الممكنة.
  - ✓ تجنب وضع أسئلة عديمة القيمة.
  - ✓ صياغة الأسئلة بأكثر من صيغة للتأكد من صدق إجابة المبحوث.

- تحديد ترتيب الأسئلة : البسيطة ثم الصعبة, تسلسل منطقي, إثارة اهتمام المبحوث, إعطاء الأسئلة أرقاما متسلسلة...

- اختبار الاستمارة (دراسة استطلاعية على عينة).

- إعداد الاستمارة في صورتها النهائية.

مزايا الاستبيان :

1. يوفر كثيرا من الوقت والجهد.
2. يتيح الفرصة للإجابة بحرية دون التقيد بوقت معين.
3. يساهم في الحصول على بيانات حساسة.

عيوب الاستبيان :

1. لا يصلح إلا مع المبحوثين الذين يجيدون القراءة والكتابة.
2. أحيانا تكون الأسئلة صعبة وتتطلب قدرا كبيرا من الشرح
3. قد يكون عدد الأسئلة كبير مما يؤدي إلى ملل المبحوثين وعدم تجاوبهم
4. صعوبة الاستفسار عن بعض الإجابات المتناقضة أو غير المكتملة.
5. قد لا تعبر عن رأيه الشخصي نتيجة لتأثرها بآراء المحيطين له.

المراجع :

المرجع هو كل وثيقة يرجع إليها الباحث للحصول على المعلومات ذات العلاقة ببحثه.

استخدامات المرجع :

1. تعزيز الإطار النظري للبحث وهي الحقائق والمسلمات الخاصة بموضوع البحث وتشكل القاعدة المعرفية للباحث في مجال اختصاصه.
2. تساعد في تحليل وتفسير النتائج وحل المشكلات البحثية.
3. تساعد في اختبار الفروض التي يتضمنها البحث وتحقيق الأهداف المرجوة.
4. تدعم آراء الباحث وتحليله للنتائج كما تساعده في الوصول إلى الاستنتاجات وربط النتائج بالأسباب.

صفات المرجع :

1. أن يكون محكما يصدر عن جهة علمية معروفة.
2. أن يكون صاحبه ذو سمعة علمية أو مكانة مرموقة.
3. أن يكون حديثا قدر الإمكان ومرتبطا بالموضوع.
4. أن يكون مرتقيا للمستوى المعرفي الذي يكتب البحث فيه.

تقسم المراجع إلى :

- ✓ الكتب: الكتب المؤلفة, المترجمة , المصورات, الموسوعات, القواميس...

- ✓ الدوريات العلمية: هي المجلات التي تصدر عن الجامعات والمراكز العلمية والبحثية أو عن المؤتمرات العلمية.
- ✓ الرسائل العلمية: رسائل الماجستير والدكتوراه.
- ✓ التقارير العلمية التي تصدر عن المنظمات الدولية والعربية والمحلية والمؤسسات الحكومية.

الهوامش :

هي المساحات المخصصة لكل ما يخرج عن النص الأصلي من إحالات وتعليقات وشروح بهدف التوضيح والاستزادة.

أغراض الهوامش :

1. عزو الآيات القرآنية.
2. تخريج الأحاديث النبوية.
3. توثيق النقول بعزوها إلى مصادرها ومراجعها.
4. تخريج الأمثال والأشعار.
5. توضيح الغريب من الألفاظ اللغوية والعلمية والمصطلحات.
6. التعريف بالإعلام.
7. التعريف بالأماكن والبلدان والزمان.

8. التعريف بالكتب أو المذاهب أو الفرق.

9. الإحالة إلى مكان آخر من البحث سبق أو سيأتي ذكره.

10. مناقشة الآراء وبيان أوجه الموافقة أو المخالفة أو أوجه الخطأ والصواب.

الملاحق :

هي عبارة عن مواد مساعدة لا يستطيع الباحث أن يضمنها في صلب البحث لكي لا تقطع تسلسل الموضوع مثل الاستبيانات, الاختبارات, الوثائق والبيانات الأولية والإحصائية.....

الأمور الواجب مراعاتها في الملاحق :

1. أن يضع في الملاحق المواد المناسبة فقط.

2. إعطاء الملاحق عناوين مناسبة وبيانات وافية.

3. ترقيم الملاحق بشكل متسلسل وتسجل في قائمة المحتويات.

الاقتباس :

يعني استعارة الباحث شيئا من المرجع أو المصدر له علاقة بموضوعه ووضعه في بحثه أو كتابه أو دراسته نصاً أو معنى لتكون جزءا من البحث أو لتأكيد فكرة معينة أو لتوضيح معنى.

أشكال الاقتباس :

1. حسب الشكل : الاقتباس الحرفي, الاقتباس الملخص, اقتباس الفكرة أو المعنى.

2. حسب نوع المصدر أو المرجع : الاقتباس الكتابي, السماعي, الالكتروني.

كتابة تقرير البحث

- **الجزء التمهيدي :**

1. صفحة العنوان.

2. صفحة رئيس أعضاء لجنة الحكم

3. صفحة الشكر والتقدير.

4. صفحة الإهداء.

5. صفحة ملخص البحث.

6. صفحة محتويات البحث.

- **صلب البحث :**

1. القسم الأول : المقدمة, أهمية البحث, مشكلة البحث, أهداف البحث, فروض البحث, مجالات البحث, مصطلحات البحث.

2. القسم الثاني : القراءات النظرية والدراسات السابقة.

3. القسم الثالث : منهج البحث, عينة البحث, خطوات سير البحث, أدوات البحث.

4. القسم الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

5. القسم الخامس : الاستنتاجات والتوصيات.

- **المراجع ثم الملاحق إن وجدت.**

قائمة المراجع

غدير. المدخل الأساسي في تحليل البيانات باستخدام IBM SPSS Statistics 20 , وزارة الإعلام, سورية. 2012. ص 7

مجلة المعرفة, العدد 420, وزارة الثقافة, دمشق, سورية, 1998.

عبد اليمين, أحمد. المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, 2009.

قنديلجي. البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات. دار البازوري العلمية, عمان, 1999.

الشافعي, علي. مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. منشأة المعارف بالإسكندرية, 1999.